mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)940(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من دولة الكويت - 00:00:42

الرسالة بتوقيع احدى الاخوات من هناك تقول اختكم في الله ام تركي من دولة الكويت. اختنا عرضنا لها سؤال في حلقة مضت وتسأل توفي هذه الحلقة شيخ عبدالله وتقول نحن في كل عيد اضحى من كل عام نضحي اضحيتين. واحدة يضحيها زوجي لاهل بيتنا جميعا - 00:01:00

والاخرى اضحيها انا من ما لي وانويها لي ولوالدي. وانا يا حضرة الشيخ لما اضحي كل سنة ليس باهيا مني او تبديرا لمالي او زيادة جاه امام الناس. ويعلم الله اني لا اريد الا الاجر والثواب لي ولوالدي - 00:01:20

لاني قد سمعت ان دم الاضحية ولحمها وكل ما فيها يعود بالاجر لصاحبها. وهذا مقصدي والسؤال هل يعود علي الاجر الكبير باضحيتي؟ اما ان اضحية زوجي تكفينا. وايهما اكثر اجرا لي - 00:01:40

ضحية انا لوحدي ومن ما لي ان اضحية اهل البيت من مال زوجي ام كلاهما متساويان في الاجر وادهوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:02:00

وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الاضحية من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ضحى بكبشين احدهما عنه وعن اهل بيته والثاني عنه وعن من لم يضحي من امته صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. وهذه - 00:02:20

كما انها سنة عملية فقد وردت ادلة كثيرة تدل على الترغيب في الاضحية والشخص عندما يريد ان يضحي فلا شك انه اذا اشترى الاضحية من ماله وتحرى ان يكون الثمن - 00:02:53

من كسب حلال ان الكسب الان كثير كثير منه ان لم يكن محرما فانه يكون فيه شبهة فالشخص يحرص على ان يكون كسبه حلال ومن ذلك الكسب الحلال ما في الاضحية - 00:03:18

فهذه السائلة عندما تضحي عن نفسها وعن والديها سواء كانوا احياء او اموات وسائر اقاربها الاموات ويكون ذلك من مالها لا شك ان هذا افضل مما اذا ضحى زوجها واشركها هي - 00:03:44

ووالديها في اضحيتها لان المال ماله فكون المرأة تنفق من مال من مالها ليس كما اذا انفق عليها لان هذه النفقة ليست بواجبة على الزوج وانما اذا كان يفعل ذلك فهذا من باب حسن معاملته لزوجته ولاولياءه - 00:04:06

وكذلك من مكارم الاخلاق وعلى هذا الاساس فهذه المرأة تستمر مستقبلا في ان تضحي من مالها لنفسها ولا الاحياء والاموات وبالله

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ عبد الله هذه الرسالة عرظنا جزءا منها في - 00:04:31
حلقة مضت وكان موضوعها يدور حول الحج وهذا جزء ايضا يتعلق بالاضحية وما اقرب وقت الاضاحي من موسم الحج شيخ عبدالله يبدو ان المسلمين في حاجة الى التفقه في امور دينهم كحاجتهم الى الماء والهوى. حبذا لو تفضلتم بكلمة حول هذا - 00:04:56
المقام حتى يدخل المسلم في امر عبادته وهو على بصيرة سواء كانت حج او عمرة او غير ذلك الجواب اذا كان السؤال يتعلق بالاضحية نعم الاضحية كما ذكرت في جواب سبق - 00:05:15
انها سنة. طيب. ومرغب فيها وليس هناك عدد محددا فلو اراد الانسان ان يضحي بواحدة او باكثر لو اراد ان يضحي عن نفسه او اراد ان يضحي عن احد حي او او اراد ان يضحي عن ميت - 00:05:44
سواء كان من اقاربه ان او من غير اقاربه فالامر فيها واسع. طيب. ولكن الشيء الذي ينبغي ان يتنبه له ان بعض الناس ان بعض الناس ينفق نقودا. نعم ينفق نقودا ويكتفي بها عن الاضحية. مم - 00:06:09
وقد مثلا يرسلها الى بعض الجهات فلينفقوا النقود في بلده وقد يرسل النقود الى جهة اخرى وبعض الناس قد يذبح الاضحية يعني قبل وقتها يذبحها قبل وقتها والواجب عليه ان لا يذبح الاضحية الا بعد وقتها. الا بعد دخول وقتها - 00:06:34
سيتحرى الوقت ويذبحها سواء ذبحها في الليل او ذبحها في النهار. وفي مثل هذه البلاد ولله الحمد لا تكاد تجد بيتا يجهل ابتداء وقت الاضحية وانتهاءه. طيب ومن جهة ثالثة بعض الناس - 00:07:06
يتساهلوا عندما يريدوا ان يشتري الاضحية وقد يشتري مريضة او عمياء او عورة او مكسورة القرن او مكسورا او مقطوعة الاذن او ما الى ذلك. فعليه ان يتحرى بان يضحي باضحية - 00:07:31
كاملة وبعض الناس ايضا في الاضحية يذبحها وكأنه اتى بها من الزلزال بالبيت لا يتصدق منها لا يعطي الفقراء والسنة ان يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي هذا هو السنة. طيب. فعلى المسلم ان يتقيد بهذه السنة وبالله التوفيق - 00:07:51
جزاكم الله خيرا. من جهة شيخ عبدالله وهو اكثر كلفة من الناحية المادية لو تكرمتم. بماذا تنصحون المسلم اذا ما اراد ان يؤدي فريضة الحج قبل ان يتحرك من موطنه الذي هو فيه - 00:08:20
الشخص عندما يريد من يحج فهذا الشخص يحتاج الى ان يتفقد نفسه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم خطائون وخير الخطائين التوابون. وقال صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله - 00:08:37
ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم ولا شك ان هذا من رحمة الله جل وعلا بخلقه الشخص عندما يريد ان يتأهب للحج ينبغي له ان يتفقد نفسه وان يتوب الى الله جل وعلا توبة صادقة. يقلع من جميع الذنوب والتوبة ان كانت - 00:09:08
من حقوق الله جل وعلا فانها فلابد ان يعني العمل الذي عمله يندم عليه العمل الذي عمله يندم عليه وكذلك من شروطها ان يعزمها على الا يعود الى هذا العمل - 00:09:40
فهو يتركه ويندم عليه ويعزم على الا يعود اليه. اما اذا كان في نيته ان يعود وايضا انه لم يقلع منه ولكن تكون التوبة بلسانه فهذه في الحقيقة ليست بتوبة - 00:10:05
واذا كانت من حقوق الادميين فانها تزيد شرطا رابعا وهو ان هذا الشخص هذا الشخص يرد مظلمته لاخيه المسلم. فان كانت مالا هو يستطيع ان يرده عليه يرده عليه. واذا كان يترتب على على ربه مفسدة اعظم فانه - 00:10:25
تصدقوا به على نية صاحبه. واذا كان له حق عليه من عرض فانه يستبيحه. واذا كان يخشى ان استباحته يترتب عليها ظرر عظيم فانه يدعو له وان شاء ان يتصدق عنه - 00:10:52
لعل الله ان يعفو عنه. هذا هذا بالنظر للشعب النظري للتوبة وكذلك ينبغي ان يتنبه الى الكسب الذي يريد ان ينفقه على نفسه في الحج سيكون حلالا فان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فان الله طيب - 00:11:12
لا يقبل الا طيبا. فالرجل قد يرفع يديه يقول يا رب يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام ان

يستجاب له وحينئذ تكون يكون هذا الكسب - 00:11:43
يكون حراما ومن المكاسب المحرمة الموجودة الان الاموال الربوية. وكذلك ثمن الاشياء المحرمة مثل ثمن المسكرات. وكذلك المال الذي يكسبه الشخص من كونه مثلا قاطع طريق او مال مسروق او ما الى ذلك - 00:12:06
المقصود انه لا بد ان يتنبه الى الكسب الذي يأخذه معه ويحرص بقدر استطاعة على ان يكون هذا الكسب طيبا وكذلك من ناحية الرفقة فعليه ان يختار رفقة ينفعونه ولا يضرونه فان الرسول - 00:12:33
صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل ويقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يزال الصالح صالحا حتى يخالط فاسدا. فاذا خالط فاسدا افسده وضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلين مثلا للجليس الصالح ومثلا للجميع - 00:13:02
في السوق فضرب مثلا للجليس الصالح بانه كبائع المسك يعني اذا اذا مررت على بائع مسك واما ان تشتري منه واما ان يحذيك يعني يعطيك هدية مجان واما ان تجد منه رائحة طيبة. فهذه ثلاث نتائج - 00:13:34
كلها طيبة تتحصل عليها عندما تمر ببائع المسك. وهكذا القرين الصالح. القرين يعطيك مما ان يعطيك من ما له واما ان تجد منه كلاما طيبا وضرب مثلا للجليس السوء بانه كنافخ الكير - 00:14:01
اما ان تجد منه رائحة كريهة واما ان واما ان يتطاير من ذهب النار نار الكيل يتطاير على ثيابك فيحرقها. وهذا وهكذا الجليس السوء انك تتفرر به فاذا كان الشخص معه قرين في سفره للحج وكان قرينه صالحا فان هذا يساعده - 00:14:27
على اداء مهمته في الحج وعلى الشخص ايضا ان يتقي الله جل وعلا ويراقبه في سره وفي علانيته ويقوم باداء فرائضه يمتثل اوامره ويجتنب نواهيه بمعنى انه يلتزم بطاعة الله. ويحرص ايضا اذا كان يجهل مناسك الحج يحرص ايضا - 00:15:02
هو ورفقته على ان يكون معهم شخص يبين لهم مناسك الحج قبل ان يفعلوا اي منسك من المناسك يأخذون كيفيته الشرعية من هذا الشخص ويكون هذا الشخص عالما بمناسك الحج لا يكون جاهلا فان الاسئلة التي ترد - 00:15:33
في ايام المناسك في ايام الحج بعضهم يسأل ويقول استفتيت فافتيت بكذا. فحينئذ يفتيه على خطأ او يقول معنا في مجموعتنا لان في مجموعات يعني يجتمعون على على مئة مئتين ثلاث مئة بخاصة الشركات. نعم. التي تحمل الحجاج. نعم. اه قد يكون معهم مطوع يصلي بهم - 00:16:02
الفرائض ولكن تكون عنده جرأة فيفتي بالحلال بانه حرام او الحرام بانه حلال. فعلى فعلى على كل صاحب قافلة ان يحرص بقدر استطاعته ان يأخذ شخصا يبين مناسك الحج على وجه صحيح واذا كان غير قادر فبامكانه ان يأخذ منسكا من المناسك المعتمدة - 00:16:32
من المناسك المعتمدة ويقرأه على الناس. يأخذ منسكا من المناسك المعتمدة ويقرأه على الناس. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قد بلغتم شيخ عبد الله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. امين - 00:17:01
بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم ابو ايمن ابو ايمن له بعض القضايا يسأل ويقول علي بعض الحقوق وبعض الديون واريد تأدية فريضة الحج هذه السنة ان شاء الله. ايهما اولى؟ تأدية الفريضة ام ارجاع الحقوق لاهلها - 00:17:25
الجواب اذا كان اصحاب الحقوق يمنعونك من الحج حتى تؤدي حقهم فانك تؤدي حقهم لانك لست بمستطيع فمن الاستطاعة الاستطاعة بالمال لان الاستطاعة تفسر في عدة تفسيرات لكن منها الاستطاعة بالمال - 00:17:47
الاستطاعة منتفية عنك في هذه الحال لانهم يطالبونك في حقوقهم والله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اما اذا كنت تعلم انهم لن يطالبوك بحقوقهم فلا مانع من ان تحج. وتسأل الله جل وعلا ان يتقبل حجك من جهة - 00:18:23
وان ييسر لك قضاء الدين الذي عليك من جهة اخرى. ونسأل الله ان يتقبل منا ومنك جميع المسلمين وان ييسر امرنا وامرك وجميع المسلمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها - 00:18:57
احد الاخوة المستمعين يقول انا احمد زيد احمد من محافظة اسوان في جمهورية مصر العربية. يقول انا شاب في الثامنة والعشرين من عمري. هل يصح لي الحج الى بيت الله - 00:19:17

حرام قبل الزواج ام لا يصح الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي حتى يبلغ الشخص يكون مكلفا اذا احتلم او حصل نبات شعر خشن في قبله - 00:19:32
او تم خمس عشرة سنة حينئذ يجري عليه قلم التكليف ومن ذلك انه يجب عليه الحج اذا كان مستطيعا وقد ذكر السائل انه مستطيع ولكنه لا يدري هل يقدم الزواج على الحج؟ او يقدم الحج - 00:20:03
حجك صحيح فلا شيء في ذلك. وان تزوجت قبل الحج فلا شيء في ذلك. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله لو تكرمتم. هل هناك مفاضلة بين البدء بالزواج او البدء بالحج - 00:20:25
الجواب هذا يختلف اختلاف الناس. الله المستعان. فبعض الناس تكون شهوته حادة للغاية وقد وتضرروا من تأخير الزواج وبعض الناس يكون دمه بارد ما يبالي في الناحية الزوجية وعلى كل حال فكل شخص يعرف نفسه من شدة - 00:20:47
حاجته للزواج او قبوله لتأخير الزواج ويمشي على حسب مقتضيات حاله الا انه لا ينبغي ان يقال لا يجوز له ان يحج الا بعد الزواج. هذا لا ينبغي ان يقال لانه - 00:21:18
وحجة فان حجه صحيح. ما شاء الله. لكن كما ذكرتم في صدر السعال. نعم. من ناحية المفاضلة هذا يختلف باختلاف الناس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة وصلت الى البرنامج من باريس في فرنسا - 00:21:38
بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ايمان طاء اختنا تسأل وتقول ما هي شروط الشرع بالعمرة والحج خاصة لنا نحن البعيدين جدا عن البقاع المقدسة الجواب الشعوب المشترطة من الشخص - 00:21:58
في الحج منها ان يكون بالغا ومنها ان يكون عاقلا ومنها ان يكون مستطيعا والاستطاعة استطاعة بدنية واستطاعة مالية واستطاعة امنية والاستطاعة الامنية يعني يكون الطريق مأمونا. او ان دولته لا تمنعه - 00:22:23
لا تمنعه من الحج لان بعض الناس قد يكون قد يترتب عليه حجر ويحجر عليه بالنظر الى مصالح كراهة الدولة. ففي هذه الحال اذا كان ممنوعا او كان الطريق او كان فاقدا للمال يعني ليس عنده مال او كان لا يستطيع ببدنه فحين اذ لا يكون مستطيعا - 00:22:50
لكن اذا كان عاجزا ببدنه ولكنه مستطيع بماله وعجزه الحاصل في بدنه هذا مرض لا يرجى فحينئذ ينيب غيره ينيب غيره يعني يقوم مقامه في اداء العمرة وفي اداء الحج - 00:23:19
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين الف غين. يقول هل يجوز ان احج عن والدي ووالدتي وانا لم احج وهل يجوز ان اعتمر عنهما وانا اشارك في اعمال الحج سنويا عند سماعي عند سماح المرجع لي - 00:23:39
انا لم انوي الحج او العمرة من قبل الجواب لك ان تحج عن ابيك ثم تحج عن امك او العكس تحج عن امك ثم تحج عن ابيك ولكن يكون حجك عنهما جميعا او عن احدهما يكون بعد حجك عن نفسك - 00:24:05
واولا ابدأ بحجك عن نفسك. ثم بعد ذلك حج عن من تريد منهما. والام اولى من الاب اذا كانت الام ما حجت فرضها والاب ما حج فرضها فالام اه تقدم على الاب - 00:24:34
لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك ثم قال من؟ قال امك. ثم قال من؟ قال امك. ثم قال من؟ قال ابوك. ثم ادناك ادناك - 00:24:53
اكد الرسول صلى الله عليه وسلم حق الام ثلاث مرات وبعد هذه المرات الثلاث اتى بحق الاب وهكذا بالنظر الى العمرة فبعد ما تعتمر عن نفسك تعتمر عن امك ثم تعتمر عن ابيك - 00:25:12
لكن لو كان ابوك ما حج فرضة وامك حجت فرضها فانك تقدم حج ابيك على حج امك لان هذا فرضه وهكذا بالنظر للعمرة اذا كانت امك قد اعتمرت في حياتها عمرة شرعية والاب لم يعتمد فانك تقدمه على امك - 00:25:33
انك في هذه الحال قدمته بالنظر الى تفريغ ذمته من حق واجب عليه. اما اذا تساويا في الفرض لو تساوى في النفل فانك تقدم الامة على الاب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:26:00
اخونا الى قضية كثيرا ما يسأل عنها الناس. ولا سيما اولئك الذين يكلفون بالعمل اثناء الحج الا وهي هل يجوز له ان يحج او يعتمر

وكونه مكلف بالعمل من جهة رسمية مثلا - 00:26:23
الجواب اذا اراد وتلبس في مناسك العمرة او بمناسك الحج وانه يستأذن مرجعه اذا اراد ان يتلبس في مناسك الحج او بمناسك العمرة فانه يستأذن مرجعه لان عمله في الحج او عمله في في العمرة مقيد بامور لابد - 00:26:38
ان يأتي بها وهذا قد يتعارض مع مع العمل الذي جيء به من اجله فلو فرضنا ان جميع الاشخاص المستأجرين بقافلة من القوافل في الحج اه تقيدوا بمناسك الحج والعمرة قد يحصل ظرر على صاحب الحملة مثلا. فالمقصود انه - 00:27:17
يحصل تنسيق بين الشخص وبين الجهة التي يأتي معها. واذا حصل التنسيق فلا حرج في ذلك واذا كان عمله في الحج او عمله في العمرة لا يتعارض مع عمله في الحملة فانه فان - 00:27:44
فانه لا بأس بذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول انني اشك في طهارة ثوبي والذي سوف اصلي فيه احيانا. ولكني اقول لعله من الشيطان. فاصلي دون ان اغسله. ولكن بعد الانتهاء من الصلاة اذهب - 00:28:04
نواصله للصلوات الاخرى هل في ذلك شيء؟ وهل تكون صلاتي صحيحة ام لا؟ الجواب اذا كان الثوب طاهرا وشك في نجاسته وطهارته متيقنة وهذا الشك الذي طرأ لا يعتبر الا اذا اراد ان يدخل في الصلاة - 00:28:24
فانه اذا اراد ان يدخل في الصلاة فانه يبني على اليقين. واليقين ان يزيل هذا الشك اليقين ان يزيل هذا الشك لانه ممنوع من الدخول في الصلاة وهو شاك في طهارة بدنه - 00:28:56
من حدث اكبر او اصغر او شاك في طهارة او شاك في طهارتي ثوبه فلا يدخل الا بيقين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية غسله الثوب للفروض المقبلة بينما صلى به الفرض الحاضر. يبدو ان هذا الشخص فيه وسواس. الله المستعان. موسوس ما دام - 00:29:19
اما جزم وصلى نعم ثم بعدما صلى يغسله الاوقات المقبلة لا يكون فيه وسواس ولا ينبغي ان يتكرر منه لكن ينبغي ان يعمل مستقبلا لا يدخل الصلاة الا بيقين لكن لو عرض له الشك - 00:29:46
في اثناء الصلاة فانه لا يقطع الصلاة الا بيقين. ولو عرض له الشك بعد الانتهاء من الصلاة فانه لا يلتفت اليه. لان المواقع التي او المواضع التي يعرض فيها الشك - 00:30:08
ثالثة الموضع الاول قبل الصلاة والموضع الثاني بعد اثناء الصلاة والموضع الثالث بعد الصلاة فما اعرض بعد الصلاة لا اثر له وما عرظ في اثناء الصلاة فلا اثر له وما عرض قبل الصلاة فانه لا يدخل الصلاة الا بيقين وبالله - 00:30:25
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم بخير. اللهم امين - 00:30:50
مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:31:06
العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:31:26